بفتح الميم الاولي وكسر الثانية او كان مبدوا بميم زايدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل بفتح اولهما وثالثهما او كان مجاوزا فعله الثلاثة وهو زنة اسم حدث الثلاثي كغسل ووضوء بضم اولهما في قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا فانهما اي فان الغسل بزنة القرب والوضوء بزنة الدخول في قولك قرب قربا ودخل دخولا فهو اسم مصدر جواب اسم الشرط وهو ان كان والشرط وجوابه خبر المبتدا او هو قوله اولا الاسم الدال والاجود في مثل هذا التركيب كما قال الموضح في الحواشي حذف الفا وجعل ما بعدها خبر المبتدا والشرط معترض بينهما وجوابه محذوف علي حد قول النظم والامر ان لتريك التنوين محال فيه هو اسم وما ذكره من ان المبدو بميم زايدة لغير المفاعلة اسم مصدر تبع فيه ابن الناظم وقال في شرح الشذور انه مصدر ويسمي المصدر الميمي وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا انتهي والا اي وان لم يكن كذلك فمصدر ويعمل المصدر عمل فعله في التعدي واللزوم ان كان يحل محله فعل اما مع ان المصدرية والزمان ماض او مستقبل فالاول كعجبت من ضربك زيدا امس والثاني كيعجبني ضربك زيدا غدا فالمصدر في هذين المثالين يحل معه ان والفعل ماض في الاول اي ان ضربته امس وان وفعل مضارع في الثاني اي ان تضربه غدا او اما مع ما المصدرية والزمان حاضر فقط كيعجبني ضربك زيدا الان اي ما تضربه الان ولا يجوز في نحو ضربت ضربا زيدا من المصدر المؤكد لعامله كون زيدا منصوبا بالمصدر لانتفا هذا الشرط لانه لا يحل محله فعل مع ان او ما وانما هو منصوب بضربت اتفاقا لان المصدر المؤكد لا يعمل واما المصدر النايب عن فعله نحو ضربا زيدا ففيه خلاف فذهب ابن مالك في التسهيل الي جواز اعماله وصحح الموضح في شرح القطر المنع وعلله بان المصدر هنا انما حل محل الفعل وحده بدون ان وما انتهي فزيدا في المثال منصوب بالمصدر عند ابن مالك وبالفعل المحذوف النايب عنه المصدر عند الموضح والي ان المصدر يعمل عمل فعله اشار الناظم بقوله بفعله المصدر الحق في العمل ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ويفهم من شروط اعمال المصدر شروطه العدمية ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا ولا مضمرا فلا يجوز ضربي زيدا حسن وهو عمرو قبيح خلافا للكوفيين ولا محدودا فلا يجوز اعجبني ضربتك زيدا ولا موصوفا قبل العمل فلا يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا ولا محذوفا فلا يقال ان با البسملة متعلقة بمصدر محذوف تقديره ابتداي خلافا لقوم ولا مفصولا من معموله باجنبي فلا يجوز ان يقال ان يوم تبلي السراير معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر ولا موخرا عن معموله فلا يجوز اعجبني زيدا اضربك قاله في شرح القطر احترازا من التسهيل وعمل المصدر مضافا اكثر من عمله غير مضاف وهو منون علي تعديه ويضاف الي الفاعل تارة والي المفعول اخري فالاول نحو ولولا دفع الله الناس والثاني كقوله

الا ان ظلم نفسه المرء بين ۰ اذا لم يصنها عن هوي يغلب العقلا ۰

وعمله منونا اقيس من عمله مضافا لانه يشبه الفعل بالتنكير نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فاطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او اطعامه يتيما

والسغبة

حال

والسغبة المجاعة من سغب اذا جاع ومنع الكوفيون اعمال المصدر المنون وحملوا ما بعده من مرفوع ومنصوب علي اضمار فعل وعمله معرفا بال قليل في السماع ضعيف في القياس لبعده عن مشابهة الفعل بدخول ال عليه ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار يراخي الاجل فالنكاية مصدر مقرون بال وفاعله محذوف واعداه مفعوله والمعني ضعيف نكايته اعداه يظن ان الفرار من الموت يباعد الاجل وفي التنزيل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم واختلف في المصدر المقرون بال علي اربعة اقوال فسيبويه يعمله والكوفي لا يعمله كما لا يعمل المنون وجوزه الفارسي علي قبح وابن طلحة ان كانت ال فيه معاقبة للضمير كما في البيت ومنع نحو عجبت من الضرب زيد عمرا ووافقه ابو حيان ويرد عليهما قوله

عجبت من الرزق المسيء الهه ۰ ومن ترك بعض الصالحين فقيرا ۰

اي عجبت من ان رزق المسيء الهه ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا والي اعمال المصدر في احواله الثلاثة اشار الناظم بقوله مضافا او مجردا او مع ال واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا لتعريفه بالعلمية والاعلام لا تعمل وان كان ميميا فكالمصدر في العمل اتفاقا لانه مصدر حقيقة كما تقدم عن شرح الشذور كقوله وهو الحارث بن خالد المخزومي ونسبه الموضح في المغني للعرجي تبعا للحريري اظلوم ان مصابكم رجلا ۰ اهدي السلام تحية ظلم مصاب مصدر ميمي مضاف الي فاعله ورجلا مفعوله وجملة اهدي السلام نعت رجلا وتحية مفعول مطلق علي قعدت جلوسا وظلم خبر ان واظلوم منادي بالهمزة وان كان اسم المصدر غيرهما اي غير العلم والميمي وهو ما جاوز فعله الثلاثة وهو بزنة حدث الثلاثي لم يعمل عند البصريين لان اصل وضعه لغير المصدر فالغسل موضوع لما يغتسل به والوضوء لما يتوضا به ثم استعملا في الحدث ويعمل عند الكوفيين والبغداديين لانه الان دال علي الحدث وعليه قوله وهو القطامي اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطايك المائة الرتاعا فعطايك اسم مصدر مضاف الي فاعله والمائة مفعوله الثاني وحذف الاول اي اعطايك اياي المائة علي حد حتي يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية والرتاع بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع نعت المائة والخطاب لزفر بن الحارث الكلابي وكان من خبره ان القطامي اسر فخلصه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنايم القوم الذين اسروه وما ذكره الموضح من التفصيل والخلاف في عمل اسم المصدر لا ينافيه قول النظم ولاسم مصدر عمل بالتنكير لان ذلك صادق عليه ويكثر ان يضاف المصدر الي فاعله لشدة اتصاله به ثم ياتي مفعوله منصوبا نحو ولولا دفع الله الناس فدفع مصدر مضاف الي فاعله وهو الله والناس مفعوله والمعني ولولا ان دفع الله الناس بعضهم ببعض لغلبت المفسدون وبطلت المصالح ويقل عكسه وهو ان يضاف المصدر الي مفعوله ثم ياتي فاعله مرفوعا كقوله وهو الاقيشر الاسدي افني تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز افواه الاباريق فقرع بالقاف والعين المهملة مرفوع علي الفاعلية بافني وهو مصدر مضاف الي مفعوله

كقوله

والعرجي

حر

Copyright King Saud University